

19/12/2024

من وزيرة المالية

N° 1340

إلى

**الموضوع:** حول الانتفاع بأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015

**المرجع:** مكتبكم الوارد بتاريخ 05 فيفري 2024

تبعاً لمكتبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه والذي طلبتم بمقتضاه الإنتفاع بطرح فوائض القروض السكنية طبقاً لأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015، مبيّنين أنّه لم يتسن لكم الانتفاع بهذا الطرح بعنوان السنوات 2018 و2019 و2020، يشرفني إعلامكم أنّه تمّ بمقتضى الفصل 26 المذكور تمكين الأشخاص الطبيعيين لغاية ضبط دخلهم الصافي الخاضع للضريبة على الدخل، من طرح فوائض القروض المخصصة لاقتناء أو لبناء محلّ واحد معدّ للسكنى لا تتعدّى قيمة اقتنائه أو كلفة بنائه 200.000 دينار، وذلك شريطة ألا يكون المنتفع بالقرض مالكا لمحلّ آخر معدّ للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح. ولا يشمل الطرح فوائض القروض الأخرى المخصصة لاقتناء الأراضي أو الاستهلاك أو التهيئة.

ويتم الطرح بالنسبة إلى الأجراء وأصحاب الجرايات عند ضبط قاعدة الخصم من المورد المستوجب بعنوان الضريبة على الدخل.

وتم بمقتضى الفصل 40 من قانون المالية لسنة 2020، التخصيص على أن مبلغ 200.000 دينار يضبط دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة وذلك بالنسبة إلى مبلغ الفوائض التي يحل أجل استخلاصها ابتداء من غرة جانفي 2020.

هذا، وفي الحالة الخاصة وبالرجوع إلى الوثائق المصاحبة لمكتبكم يتبيّن أنّكم تحصلتم على قرضين بتاريخ 12 فيفري 2018 من بنك الإسكان بمبلغ جملي قدره 43 940,000 دينار تمّ تخصيصهما لاقتناء محلّ قديم معدّ للسكنى. كما يتبيّن أنّكم انتفعتم بطرح الفوائض على مستوى ضبط قاعدة الخصم من المورد المستوجب على أجوركم بعنوان السنوات 2020 و2021 و2022.

بالتالي، وإذا تبين أنّ قيمة المحل المعدّ للسكنى المذكور لا تتجاوز 200.000 دينار، فيمكنكم الانتفاع بالطرح المنصوص عليه بالفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 وذلك شريطة توفر بقية الشروط المبينة أعلاه وخاصة منها عدم امتلاك محلّ آخر معدّ للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح.

مع العلم أنه لمواصله الانتفاع بالطرح بالنسبة للمدة المتبقية لدفع الفوائض يتعين عليكم الاستظهار سنويا بتصريح على الشرف طبقا للنموذج الوارد بالملحق عدد 1 للمذكرة العامة عدد 15 لسنة 2016 تصرحون بمقتضاه بعدم امتلاككم لمحل آخر معد للسكنى وبعدم تسديد القرضين بصفة مسبقة.

هذا، وفي صورة عدم تمكنكم من الانتفاع بالطرح على مستوى قاعدة الخصم من المورد أو انتفاعكم به بصفة منقوصة خلال سنة ما، فيمكنكم الانتفاع بهذا الطرح من الدخل الجملي عند إيداع التصريح السنوي بالضريبة على الدخل لدى القبضة المالية التي ترجعون لها بالنظر وذلك حسب الشروط والأجال المضبوطة بالتشريع الجبائي الجاري به العمل وفي حدود السنوات التي لم يشملها التقادم.

وتقبلوا سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام  
عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المدير العام  
للدراستات والتشريع الجبائي  
يحيى الشكالي